mroftalp htehaB ni knil muideM

فوائد ودرر

قاعدة لا شفاعة مثبتة إلا بالإذن والرضى

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم القاعدة الرابعة لا شفاعة مثبتة الا بالاذن والرضا. لا شفاعة مثبتة الا بالاذن والرضا لا شفاعة مثبتة الا الا بالاذن والرضا - 00:00:02

ونعني بهذا ان جميع الشفاعات التي ورد ذكره او سبق ذكرها في القاعدة الثالثة ليست تقوم هكذا كيفما اتفق يوم القيامة لا فهي وان كانت قد ثبتت بالادلة الا ان من شرط قيامها بين يدي الله عز وجل. شرطان وبعضهم يجعلها ثلاثة - 00:00:30

بعضهم يجعلها اربعة ولكن في الحقيقة كلا هذه الشروط الاربعة ترجع الى شرطين اصلين اساسيين الشرط الاول هو المذكور في قوله الا باذن الله. وفي قوله ورضاه. وقد دلت عليها الادلة الصحيحة الصريحة - 00:00:50

من الكتاب والسنة. يقول الله عز وجل ولا يشفعون الا لمن ارتضى. فدلت هذه الاية على انه لا الشفاعة التي اثبتها النص الا اذا رضي الله عز وجل بقيامها. وقال الله عز وجل من ذا الذي يشفع عنده الا - 00:01:15

باذنه فافادت هذه الاية ان الشفاعة المثبتة لا تقوم الا اذا اذن الله عز وجل بقيامها. وقد جمع الله عز وجل جميعا في سورة النجم في قول الله عز وجل وكم - 00:01:35

من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى الا من بعد ان يأذن الله هذا الشرط الاول قوله ويرضى هذا هو الشرط الثاني. هذا هو الشرط الثاني - 00:01:51

والايات في هذا المعنى متعددة. كقول الله عز وجل لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا. وهؤلاء هم الذين رضي الله عز وجل عنهم. والمقصود بالعهد اي شهادة التوحيد - 00:02:11

وهناك شرط ثالث يزيده اهل العلم. وهو الرضا عن المسفوع له وفي الحقيقة لا نحتاج الى تخصيص هذا الشرط بقسم زائد لان الشرط الثاني وهو الرضا نقسمه الى قسمين لان عملية الشفاعة مكونة من ثلاثة اركان. من شافع - 00:02:36

ومشفوع له ومشفوع عنده. اما اما المشفوع عنده فهو الله تبارك وتعالى. واما الشافع والمشفوع له فان شفاعتهما ان الشفاعة فيهما الا تكون الا برضا الله عز وجل عن الشافعي والمشفوع له. فلا يحتاج الى تخصيصها بشرط زائد - 00:03:04

وهناك شرط رابع نص عليه بعض اهل العلم رفع الله قدرهم ومنازلهم في الدارين. وهي اسلام الشافعي اسلام الشافعي. فلا يمكن ان يقوم احد من الشافعين من الكفرة يوم القيامة. فمن شرط قيام الشفاعة يوم - 00:03:35

القيامة ان يكون الشافع مسلما. وان يكون المشفوع له مسلما فهذا شرط ايضا قد يستغنى عنه. لقول الله عز وجل ولا يشفعون الا لمن ارتضى. والله عز وجل قال في كتابه - 00:03:55

ولا يرضى لعباده الكفر فالكفر فالكفار لا يكونون شفعاء ولا مشفوعا فيهم يوم القيامة فاذا انعادت الشروط كلها الى الى شرطين وهما اذن الله عز وجل ورضاه عن الشافعي والمشفوع والمشفوع له. فلا يحتاج لنا فلا فلا يحتاج فلا نحتاج الى تكفير الشروط ما دمنا نستطيع ان نجمعها في - 00:04:15

في كلام مختصر - 00:04:45